الدُّعاءُ

وَيَلِيهِ

العِلاجُ بالرُّقى

مِنَ الكِتابِ والسُّنَّة

الفقير إلى الله تعالى

د. سعيد بن علي بن وهف القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم

ح سعيد بن علي بن وهف القحطاني؛ ١٤٣٠ هـ.
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
القحطاني، سعيد بن علي بن وهف
الدعاء ويليه العلاج بالرقى من الكتاب والسنّة (كبير) /.
سعيد بن علي بن وهف القحطاني ـ ط ٢٠.- الرياض، ١٤٣٠هـ.
١٦٠ ص، ١٧ X ٢٤ سم
ردمك: ٢ ـ ٢١٩٣ ـ ٠٠ ـ ٦٠٣ ـ ٩٧٨
١ ـ الأدعية والأوراد ٢ ـ القرآن ـ أدعية
٣ ـ الرقى أ. العنـــوان
ديوي ٢١٢,٩٣ ١٤٣٠/١٩٠٠

رقم الإيداع: ١٤٣٠/١٩٠٠
ردمك: ٢ ـ ٢١٩٣ ـ ٠٠ ـ ٦٠٣ ـ ٩٧٨

الطبعـــة العشـــرون
ربيع الأول ١٤٣٠هـ ـ مارس ٢٠٠٩م

حقوق الطبع محفوظة
إلا لمن أراد طبعه، وتوزيعه مجاناً، بدون حذف، أو إضافة أو تغيير، فله ذلك وجزاه الله خيراً.. بشرط أن يكتب على الغلاف الخارجي وقف لله تعالى

﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا ۖ وَذَرُوا۟ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ أَسْمَٰٓئِهِۦ ۚ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾[1].

ومن هذه الأسماء ما يأتي:

الله	الأول	الآخر	الظاهر	الباطن	العلي
الأعلى	المتعال	العظيم	المجيد	الكبير	السميع
البصير	العليم	الخبير	الحميد	العزيز	القدير
القادر	المقتدر	القوي	المتين	الغني	الحكيم
الحليم	العفو	الغفور	الغفّار	التواب	الرقيب
الشهيد	الحفيظ	اللطيف	القريب	المجيب	الودود
الشاكر	الشكور	السيد	الصمد	القاهر	القهار
الجبار	الحسيب	الهادي	الحكم	القدوس	السلام
البرُّ	الوهاب	الرحمن	الرحيم	الكريم	الأكرم
الرءوف	الفتاح	الرازق	الرزاق	الحي	القيّوم
الرب	الملك	المليك	الواحد	الأحد	المتكبر
الخالق	الخلاّق	الباريء	المصور	المؤمن	المهيمن
المحيط	المقيت	الوكيل	الكافي	الواسع	الحق
الجميل	الرفيق	الحيي	الستير	الإلٰه	القابض
الباسط	المعطي	المقدم	المؤخر	المبين	المنان
الولي	المولي	النصير	الشافي	مالك الملك	جامع الناس

نور السموات والأرض ذو الجلال والإكرام بديع السموات والأرض[2]

---

(١) سورة الأعراف، الآية (١٨٠).

(٢) انظر هذه الأسماء مع أدلتها من الكتاب والسنَّة في كتاب (شرح أسماء الله الحسنى في ضوء الكتاب والسنَّة).. للمؤلف.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الْمُقَدِّمَةُ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلّٰهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰه إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً. أَمَّا بَعْدُ

فَهٰذَا مُخْتَصَرٌ مِنْ كِتَابِي «الذِّكْرُ وَالدُّعَاءُ وَالْعِلَاجُ بِالرُّقَىٰ مِنَ الْكِتَابِ

وَالسُّنَّةِ»[1] اخْتَصَرْتُ فِيهِ قِسْمَ الدُّعَاءِ؛ لِيَسْهُلَ الاِنْتِفَاعُ بِهِ، وَزِدْتُ عَلَيْهِ أَدْعِيَةً وَفَوَائِدَ نَافِعَةً إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَىٰ، وَأَسْأَلُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ بِأَسْمَائِهِ الْحُسْنَىٰ وَصِفَاتِهِ الْعُلَىٰ أَنْ يَجْعَلَهُ خَالِصاً لِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ إِنَّهُ وَلِيُّ ذٰلِكَ وَالْقَادِرُ عَلَيْهِ. وَصَلَّىٰ اللهُ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَىٰ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ.

المؤلف

حرر في شعبان ١٤٠٨هـ

---

(١) وقد طُبع الأصل المذكور، ولله الحمد، مع تخريج أحاديثه تخريجاً موسعاً في أربعة مجلدات: الدعاء في المجلد الثالث، والعلاج بالرقى في المجلد الرابع منها.

فَضْلُ الدُّعَاءِ

﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴾، (١) ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۖ فَلْيَسْتَجِيبُوا۟ لِى وَلْيُؤْمِنُوا۟ بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾، (٢) وَقَالَ ﷺ: «الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ قَالَ رَبُّكُمُ: ﴿ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾» (٣) وَقَالَ

---

(١) سورة غافر، الآية: ٦٠

(٢) سورة البقرة، الآية: ١٨٦.

(٣) أبو داود ٢/ ٧٨ والترمذي ٥/ ٢١١ وابن ماجه ٢/ ١٢٥٨.

ﷺ: «إِنَّ رَبَّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ حَيِيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي مِنْ عَبْدِهِ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْراً»،(١) وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْعُو اللهَ بِدَعْوَةٍ لَيْسَ فِيهَا إِثْمٌ وَلَا قَطِيعَةُ رَحِمٍ إِلَّا أَعْطَاهُ اللهُ بِهَا إِحْدَىٰ ثَلَاثٍ: إِمَّا أَنْ تُعَجَّلَ لَهُ دَعْوَتُهُ، وَإِمَّا أَنْ يَدَّخِرَهَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ، وَإِمَّا أَنْ يَصْرِفَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا»

= وانظر صحيح الجامع الصغير ٣/ ١٥٠ وصحيح ابن ماجه ٢/ ٣٢٤.

(١) أخرجه أبو داود ٢/ ٧٨ والترمذي ٥/ ٥٥٧ وابن ماجه ٢/ ١٢٧١ وقال ابن حجر سنده جيد. وانظر صحيح الترمذي ٣/ ١٧٩.

قَالُوا: إِذاً نُكْثِرَ. قَالَ: «اللهُ أَكْثَرُ». [1]

مِنْ آدَابِ الدُّعَاءِ وَأَسْبَابِ الْإِجَابَةِ [2]

١ - الْإِخْلَاصُ لِلّٰهِ.

٢ - أَنْ يَبْدَأَ بِحَمْدِ اللهِ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ ثُمَّ بِالصَّلَاةِ عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ وَيَخْتِمَ بِذٰلِكَ.

٣ - الْجَزْمُ فِي الدُّعَاءِ وَالْيَقِينُ بِالْإِجَابَةِ.

٤ - الْإِلْحَاحُ فِي الدُّعَاءِ وَعَدَمُ الِاسْتِعْجَالِ.

٥ - حُضُورُ الْقَلْبِ فِي الدُّعَاءِ.

---

(١) الترمذي ٥/ ٥٦٦ و ٥/ ٤٦٢ وأحمد ٣/ ١٨ وانظر صحيح الجامع ٥/ ١١٦ وصحيح الترمذي ٣/ ١٤٠.

(٢) انظر هذه الآداب وأسباب الإجابة مع أدلتها في الأصل ص ٨٨ إلى ص ١٢١.

٦- الدُّعَاءُ فِي الرَّخَاءِ وَالشِّدَّةِ .

٧- لَا يَسْأَلْ إِلَّا اللهَ وَحْدَهُ .

٨- عَدَمُ الدُّعَاءِ عَلَىٰ الْأَهْلِ ، وَالْمَالِ ، وَالْوَلَدِ ، وَالنَّفْسِ .

٩- خَفْضُ الصَّوْتِ بِالدُّعَاءِ بَيْنَ الْمُخَافَتَةِ وَالْجَهْرِ .

١٠- الِاعْتِرَافُ بِالذَّنْبِ وَالِاسْتِغْفَارُ مِنْهُ وَالِاعْتِرَافُ بِالنِّعْمَةِ وَشُكْرُ اللهِ عَلَيْهَا .

١١- عَدَمُ تَكَلُّفِ السَّجْعِ فِي الدُّعَاءِ .

١٢- التَّضَرُّعُ وَالْخُشُوعُ وَالرَّغْبَةُ وَالرَّهْبَةُ .

١٣- رَدُّ الْمَظَالِمِ مَعَ التَّوْبَةِ .

١٤- الدُّعَاءُ ثَلَاثاً .